كان مشهورا فى تقرير الاشياخ وذكره د على انه لا ينافى افادتها
هذا الصلابل هو من قرينة المقام وذلك ان المؤذن يقول
قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب ان معنى قامت
ثم قرب قيامها مجازا ثم قد للتحقيق قام الذى بمعنا قرب
فتدبر قبل الاخبار بحصلان المخاطبين انما توقعوا
مستقبلا ولو فى اعتقادهم لا تدخل الاجوابا لمن قال هل
الى الحصر مخرج فالمناسب ان يقول بمنزلة وقوعها جوابا الى حوار
د بان قد تفيد التوقع ولا غير مفيدة الاستفهام ثم مقارنة
لا تنتهى للحال اى بحسب قاعدة الانصراف له عند الاطلاق
فى الاستعمال واما اصل صيغهن فى ذاتها فلا تدل على زمن اصلا كما
قال بعد فلا تنافى والمراد اصل الصيغة بخصوصها فلا ينافى
ان الاصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتران بزمان
فتدبر ولا يتصرفن اى تصرف الافعال الى مضارع وامر
الخ فسقط ما فى د وش عدى هو ابن زيد بن مالك بن
عدى بن الرقاع نسبه الناس للرقاع وهو جد جده الشهرة
العاملى ذكره ابن سلام فى الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام
مقدم عند بنى امية من خواص الوليد بن عبد الملك وكانت
له بنت تسمى سلمى صغيرة تقول الشعر وجاء الشعراء فلم
يجدوه ببيته فقالت من انتم قالوا الشعراء جئنا نغالب
اباك فقالت
تجمعوا من كل ارب وفرقة على واحد لا زلتم قرن واحد
فانجمتهم ورجعوا فى خجلة الواتم حالا اى لتكسيرون
الماضى المنافى للحال بتقريبه له واعترض بان الحال النحوية
لا

لا ينافيها الماضى اذ زمنها زمن عاملها ايا كان وانما ينافى
الحال الزمانى وهو الذى تقرب منه قد فربما يعبرون عن
المقارنة التى هى اصل الحال النحوية نحو جاء زيد منذ سنين
متطاولة وقد ركب والقول بانهم التفتوا المطلق عنوان حال
ومضى واهى واجاب السيد الجرجانى بان الافعال اذا وقعت
قيودا لما له اختصاص باحد الازمنة الثلاثة فهم استقبالها
وحاليتها وماضويتها بالقياس الى ذلك المقيد لا بالقياس
الى زمان التكلم كما فى اصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد
فقد صرحوا فى مبحث حتى بكون ما بعدها مستقبلا بالنظر
لما قبلها وان كان ماضيا بالنظر الى زمان التكلم فعلى هذا اذا
قلت جاءنى زيد ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالنسبة
الى المجىء متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها
فاذا دخلت عليه قد قربته من حال المجىء وما قارب الشىء
له حكمه فتدبر صالى هو الذى يصطلى النار وقبل البيت
فقالت سباك الله انك فاضحى الست ترى السمار والناس احوالى
وهو من قصيدة امرئ القيس الا عم صباحا السابقة وبعده
وقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسى لديك واوصالى
بالصبر الخ قال د يمكن ان المراد ترك بالملك وهو
قريب ورده ش بان الحلف يمنع هذا اذ التصرف بالملك امر
ثم لا حاجة للحلف عليه قيل بحبيله يعنى بقرب حتى يتم
الرد على ابن عصفور ورده بانه لو كان المعنى على القرب لكان
فيه تنفير الهالات النوم بقرب حصوله بزواله بدون موقظ
واجاب ش بان النوم فى مبتداه يكون ثقيلا خصوصا

Copyright © King Saud University